

تعزير الاهتمام بالبعد الاقصادي لوسائل الإعلام

نحو مشروعات للتعليم والتدريب
لتطوير كوادر الاعلام الاقصادي

إعداد: مازن عودة

جمهورية مصر العربية - شرم الشيخ
7/5/2014



المحاور الرئيسية



- مقدمه
- أهمية الإعلام الاقتصادي.
- مصادر بيانات الإعلام الاقتصادي
- المواضيع ذات الأولوية في الإعلام الاقتصادي.
- مؤشرات البيانات الاعلامية الاقتصادية الجيدة
- معوقات التناول المحايد للبيانات الاقتصادية
- اثار التناول غير المحايد للبيانات الاقتصادية
- واقع التدريب الاعلامي في الوطن العربي
- المبادئ الاساسية في برامج التدريب الاعلام الاقتصادي
- مضمون مشروع التدريب الاعلام الاقتصادي
- حالات تبين التناقض في الاعلام الاقتصادي

مقدمه

في كثير من دول العالم مجرد حلم. الملايين من الناس لا يمكنهم الوثوق بما يرون ويقرؤون ويسمعون من أخبار.

وغالباً ما يفتقر الصحفيون إلى التدريب. وكثير منهم يقومون بعملهم تحت ظروف صعبة وخطرة. وجزء أكبر منهم يجبره صغر مرتباته على القيام بأعمال أخرى تتعارض مع المهنة الصحفية وغالباً ما تكون حتى فكرة وسائل الإعلام ذات الإدارة الجيدة والاستقلال المالي مجردَ بدعة.

أهمية الإعلام الاقتصادي

✓ تحفيز المستثمرين للدخول إلى الأسواق للاستثمار الذي سينعكس على :



- زيادة النمو الاقتصادي.
- خلق مزيد من فرص العمل
- المساهمة في خفض معدلات البطالة.
- الحد من ظاهرة الفقر.

✓ زيادة ثقة المستثمرين بالإعلام والتحليلات والمقابلات.

✓ حلقة وصل مع صناع القرار الاقتصادي والسياسي .

✓ دور المراقب المستقل في متابعة النجاحات والإخفاقات.

✓ تمكين المواطنين من الوقوف على الواقع الفعلي للبرامج والسياسات الحكومية.

مصادر بيانات الإعلام الاقتصادي

- تقارير المؤسسات الدولية.
- تقارير المؤسسات الإقليمية.
- التقارير المحلية:
- تصريحات المسؤولين الدوليين والإقليميين.
- وكالات الأنباء الرسمية.
- دور الأبحاث والدراسات
- مصادر خاصة بالإعلاميين.



المواضيع ذات الاولوية في الأعلام الاقتصادي

● الإنفاق الحكومي:

- الميزانيات الحكومية التي تصدرها الحكومات.
- السياسة الضريبية ومصدرها وزارة المالية.
- الحماية الاجتماعية « الضمان الاجتماعي، برامج الحكومة في الانفاق على معاشات التقاعد، التقاعد، إعانات العيش الكريم وإعانات البطالة».

المواضيع ذات الاهتمام بالأعلام الاقتصادي

● العملات والدين العام للدولة:

- ❑ سعر صرف العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية.
- ❑ حجم الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية.
- ❑ حجم الدين العام للدولة.
- ❑ المباحثات مع المؤسسات المالية الدولية.
- ❑ القروض المالية وشروط الاقتراض.
- ❑ تمويل العجز الحكومي من الموارد المحلية.
- ❑ إجراءات التقشف بسبب العجز المالي.
- ❑ التصنيف الائتماني للبنوك الوطنية.

المواضيع ذات الاولوية في الأعلام الاقتصادي

● اسواق العمل

- العمال الوافدين
- الاجور
- سياسات الحكومة لخلق فرص عمل.
- قوانين العمل.
- الإضرابات العمالية.
- البطالة.

● الاستثمار ويشمل:

- قوانين الاستثمار الأجنبي فالتعديلات التي تطرأ على هذه القوانين في بلد ما يمكن أن تؤثر على الحجم والمضمون.
- الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي يتلقاها البلد..
- عمليات الخصخصة. وهي عندما تقرر حكومة ما بيع شركات مملوكة للدولة إلى مستثمرين من القطاع الخاص أو إلى شركات أجنبية.
- مشاريع تنمية البنية التحتية. فبناء أو تجديد ميناء أو طريق أو مطار يمكن أن يؤثر على الاقتصاد الأوسع وعلى حجم الواردات والصادرات.

مؤشرات البيانات الاقتصادية الإعلامية الجيدة



- تحديد واضح للمفاهيم والتعاريف
- اسناد الأرقام الى مصادرها.
- تحديد الفترة الزمنية «المقارنات»
- فهم الاسباب
- إظهار الجانب السلبي والجانب الإيجابي.
- تحديد الفترة الزمنية عند الحديث عن الأرقام.



المقارنات

- المقارنة البسيطة قد لا تكون كافية و قد تشوش في بعض الأحيان على الأرقام الإجمالية.
- انظر إذا ما كانت القياسات قد تغيرت مع الزمن في الفترة الفاصلة بين فترة القياس السابقة وفترة القياس الحالية. يتحدد مؤشر سعر المستهلك.
- فمثلاً، بالنظر إلى سلة من السلع والمنتجات. فإن كانت هذه السلة مؤلفة فقط من سلع غذائية، من المهم التأكد من أن هذا هو القياس المستخدم في تحديد بيانات السنة الماضية.
- عرف المؤشرات وأخبر القارئ عن محتوى هذه البيانات.



فهم الأسباب

● العوامل التي تحصل خارج الاقتصاد :

- تغيرات في أسعار السلع الأولية : انعكاس ارتفاع أسعار البترول.
- مظاهر الركود في البلدان المحاورة : إن الظروف الاقتصادية حتى للدول البعيدة يمكن أن تؤثر على اقتصاديات البلدان الأخرى.
- الأزمات في مناطق أخرى : مثلاً بعد الأزمة الآسيوية سنة 1997 ، ارتفعت نسب الفائدة، على قروض الأسواق الناشئة لبلدان ليست بلدان أزمات كالأرجنتين والبرازيل.
- أسعار صرف العملات الدولية : تميل البلدان إلى ضبط سعر صرف عملاتها الوطنية وفق عملة دولية مثل سعر الدولار .
- التأثيرات المناخية : خاصة للبلدان التي تعتمد صادراتها الرئيسية من السلع الأولية ومحاصيلها الزراعية على الظروف المناخية .

معوقات التناول المحايد للبيانات الاقتصادية

◉ من الصعوبات التي تواجه الاعلاميين:

❑ عدم تخصص الاعلاميين وقلة خبرتهم.

❑ ارتباط المصالح بين المندوبين والمسؤولين.

❑ الحاجة إلى رصيد مالي للوصول إلى المعلومات والتقارير.

❑ التبعية الحكومية لوسائل الإعلام والسعي لتجميل الصورة.

❑ عدم استخدام وسائل التحليل، أشكال بيانية، جداول مقارنات.

❑ شدة الارتباط بين الاقتصاد والسياسة والإيديولوجيا،



آثار التناول غير المحايد للبيانات الاقتصادية

- ضعف الثقة بوسائل الاعلام وبالمسؤولين.
- تراكم المشكلات المجتمعية وتدنى مستويات المعيشة.
- التصنيف الدولي للبلد لدى المؤسسات الدولية.
- الاختلال المزمع بالميزان التجاري.
- عدم الاستقرار الاقتصادي يؤدي بالتأكيد إلى عدم استقرار سياسي.

واقع التدريب الاعلامي في الوطن العربي

- لا ينال التدريب الإعلامي من اهتمام الدول العربية ما يناله التدريب في المجالات الأخرى .
- لا يوجد حصر في الدول العربية للإمكانيات الإعلامية القائمة .
- عدم قيام التدريب الإعلامي على أسس تقدير الاحتياجات الفعلية .
- ندرة المدربين وعدم وجود خطة تدريبية طويلة أو متوسطة المدى
- يعتمد التدريب بواسطة الهيئات الأجنبية على قاعدة (الفرص المتاحة والاتفاقيات الثنائية والمعونة الفنية).
- افتقار التدريب إلى الامكانيات المالية.
- يميل التدريب في أغلبه إلى التعميم .
- لا يجري تقييم علمي لمعظم الدورات التدريبية.
- قلة المعينات التدريبية على الرغم من فعاليتها وانخفاض تكلفتها .
- قلة معدات التدريب وأماكنه .
- عدم وجود تنسيق منتظم بين مراكز التدريب العربية .



المبادئ الأساسية في تصميم برامج التدريب الاقتصادي

- ❑ عدم التركيز على الجانب المهني : ينبغي ألا يركز التدريب على الجانب المهني وحده بل لا بد له أن يشمل أيضاً قدراً من التثقيف حول القضايا العامة التي تتصل بشكل غير مباشر بالعمل الإعلامي.
- ❑ حسن اختيار المدربين المعنيين بالمواضيع.
- ❑ وجود نظام للتقييم .
- ❑ الحرص على ضرورة التدريب العملي المقترن بالتدريب النظري.
- ❑ الحرص على ألا ينعزل التدريب عن العمل التنفيذي في الصحف والراديو والتلفزيون والإعلام الجديد.

المبادئ الأساسية في تصميم برامج التدريب

- ❑ حسن اختيار المخططين والمدربين .
- ❑ توفير الدرجة المناسبة من التفريغ للمشرفين على أعمال التدريب والمتدربين أنفسهم .
- ❑ الاستعانة في عملية التدريب ببعض العناصر ذات الخبرة الخاصة في الأجهزة المختلفة .
- ❑ ضرورة وضع نظام للتقييم على أن يعد قبل بدء المنهج التدريبي .

مضمون مشروع التدريب الاعلام الاقتصادي

- الرسالة.
- تعريف بالمصطلحات والمفاهيم الاقتصادية.
- محور خاص بأهم القضايا الاقتصادية العامة وربطها بالقضايا السياسية .
- محور خاص بمصادر البيانات والارقام على المستوى الدولي والاقليمي.
- محور خاص بكيفية توظيف الانترنت في صياغة الخبر الاعلامي الاقتصادي .
- محور خاص بأساليب الاتصال الشخصي مع صناع القرار السياسي.
- محور خاص بتوظيف الاعلام المرئي في صناعة الخبر الاقتصادي.
- محور حول اهمية الشراكة مع القطاعين الحكومي والخاص ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية، و الاعتماد على خبرات متخصصة وكفاءة في مجال الدراسات والاعلام الاقتصادي .

حالات في الاعلام الاقتصادي

● كثيرة هي التقارير التي تتناول الأوضاع الاقتصادية العالمية ومنها الاقتصاد اللبناني، ومن بين هذه التقارير ما صدر مؤخراً عن الأمم المتحدة والذي أشار إلى تحسن في البيئة الاقتصادية والعالمية وارتفاع نسب النمو في بعض الاقتصاديات. لبنانياً، توقع التقرير ارتفاع النمو في العام الحالي والأعوام المقبلة بنسبة 2٪ و 2.5٪ هذه النسب وإن تعارضت مع ما أدلى به أكثر من مسؤول لبناني من أن نسب النمو لن تسجل أكثر من صفر في المائة، فإنها تضع أمام اللبناني معادلتين أحدهما محلية تشير إلى انكماش في النمو وأخرى دولية تتوقع ارتفاعاً في النمو، فما هي الفرضيات التي بنى عليها كلا الجانبين توقعاته؟ وهل ان كلا الفرضيتين تنطبقان على أرض الواقع اللبناني؟

جريدة اللواء العدد 14041 لعام 2014

تقارير محلية ودولية تحمل أرقاماً متناقضة للنمو الاقتصادي بين صفر٪ و 2٪ هل ينمو الاقتصاد اللبناني في ظل الاضطرابات؟

الاثنين، 27 كانون الثاني 2014 الموافق 26 ربيع الأول 1435 هـ

بقلم بلقيس عبد الرضا



حالات في الاعلام الاقتصادي

جريدة الفجر يومية جزائرية
مستقلة

بين تفاديهما للاقتراض وإدراجها
على رأس الدول المؤهلة
للاستدانة.

تقارير متناقضة للبنك الدولي خلال
سنة 2013.

2013.12.29

● تناقضت تقارير البنك الدولي
الصادرة في خضم سنة 2013
بين ماذحة للاقتصاد الجزائري
ومحذرة إياه من المستقبل،
حيث رشح هذا الأخير الجزائر
على رأس قائمة الدول
المؤهلة للاقتراض منه في
حين نفى سابقا أن تكون
الجزائر بحاجة إلى عمليات
إقتراضية بسبب البحبوحة
المالية التي تعيشها، وهذا ما
يستدعي طرح سؤال ملح،
هل تقارير البنك الدولي مبنية
على بيانات حقيقية أم هي
مجرد تكهنات تخدم مصالح
أطراف معينة؟؟؟

حالات في الاعلام الاقتصادي

● أكد صندوق النقد الدولي في أحدث التصاريح الصادرة عن مسؤوليه ان الاقتصاد الأردني بدأ بالتعافي والتحسن و يتوقع ان يحقق نموا بواقع 3% هذا العام، كما توقع البنك الدولي في تقرير سابق له نمو الناتج المحلي للعام الحالي 2014 بنسبة 3.1%. على الرغم من ان التقديرات المذكورة تشير الى التحسن المتوقع في أداء الاقتصاد الأردني، الا ان المواطن لا يهتم معرفة مقدار النمو بقدر ما يهتم معرفة كيف سينعكس هذا النمو على مستوى معيشته وفيما اذا سينعكس اثاره بعدالة على كافة مناطق المملكة، وفيما اذا سيؤدي هذا النمو الى تخفيض معدلات الفقر وزيادة معدلات التشغيل وتخفيض معدلات البطالة . تساؤلات عديدة لدى المواطن تتمثل فيما اذا كان يعتبر هذا النمو كافيا لتحسين الوضع الاقتصادي في الاردن، وفيما اذا كانت توقعات الصندوق هي الهدف الذي نسعى لتحقيقه ؟

جريدة الرأي الاردنية

ما أثر توقعات النمو الاقتصادي على المواطن؟

د. عزالدين كناكرية

13/4/2014

حالات في الاعلام الاقتصادي

● قال السيد عرسان بالبرنامج : لدينا مجموعة من الارقام الصادمة : المجلس الاقتصادي والاجتماعي يقول ان 80 بالمئة من الاردنيين يعيشون تحت خط الفقر والباقي يعيش تحت خط الفقر المدقع ، وان الثروة تتركز بين 9 بالمئة فقط من الاردنيين يعني اغلب الثروات تتركز بين 9 بالمئة.

● واحد المواطنين : ابو موسى يقول عجبتي آخر ملاحظة بان 9 بالمئة يتحكمون بستة ملايين وسبعمئة نسمة .

● المحطة : راديو البلد

● البرنامج: رينبو

● المقدم: محمد عرسان

● تاريخ البث 2014-2-23 .

حالات تبين التناقض في الاعلام الاقتصادي

[illegible]

حالات تبين التناقض في الاعلام الاقتصادي

هل تواجه البلاد أزمة مالية
واققتصادية..؟

فهمي الكتوت

2013 / 05 / 25

موقع عمان نت الإلكتروني

• كثرت التصريحات الرسمية المتناقضة حول
الأزمة المالية التي تواجه البلاد، " البلاد
تسير نحو اليونان... الاقتصاد الأردني مهدد
بالانهيار... الدينار مهدد بالانهيار... لا يوجد
رواتب لموظفي الدولة... العام الحالي
سيكون صعبا على الأردن... بالمقابل نطالع
تصريحات مضادة، مثل: الاقتصاد الأردني
تعافى من أزمته... الدينار يتمتع بحماية
كافية للحفاظ على استقراره... الوضع
المالي في البلاد ليس أصعب من السنوات
السابقة..! كيف يمكن تفسير هذه
التصريحات المتناقضة، هل الاقتصاد
الأردني يعيش أزمته أم تعافى
وتجاوزها..؟ علما أن التصريحات
المتفائلة أو المطمئنة تأتي مباشرة
بعد التصريحات المتشائمة، هل هناك
تخطيط في السياسة المالية
والاقتصادية، أم لهذه التصريحات
وظيفة سياسية محددة؟

حالات تبين التناقض في الاعلام الاقتصادي

- تصريحات رئيس الوزراء المصري للفاينانشال تايمز البريطانية بخصوص دعم الطاقة. فهو أعلن أنه «في المحصلة النهائية سيكون هناك بعض الدعم. فنحن سنخفض نسبة الدعم في الميزانية من 25% إلى 10% أو 8%، وهو ما لا يمكن تحقيقه دفعة واحدة، إذ يحتاج لخطة زمنية من خمس لسبع سنوات. فالأمر يحتاج لتأييد من الناس، لذلك علينا أن نشن حملة إعلامية». وأكد الببلاوى أن ارتفاعاً في الأسعار سيحدث «بالقطع» وحكومته في السلطة، «وربما نحدد حصة من المتلقين تحصل على نسبة عالية من الدعم بينما تقل النسبة لكل الباقين». وحوار رئيس الوزراء نشرته الفاينانشال تايمز الأربعاء 18 ديسمبر 2013،
- فإذا بالعنوان الرئيسي للأهرام السبت 21/12/2013 يقول «الدعم باق والبنزين بلا قيود». وفي الخبر حذرت الحكومة من «الأخبار الكاذبة» وقال وزير التخطيط إن حصة الدعم «مدرجة في الموازنة العامة»، دون أن يتطرق للنية في خفضها كما قال الببلاوي. ثم صرح الوزير بأنه سيتم صرف البنزين على الكروت الذكية «دون قيود أو تحديد الكميات أو الأسعار».

شكراً لحسن استماعكم...